إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في إبراهيم : { رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم } [إبراهيم / الآية - 36 ] الآية وقال عيسى عليه السلام : (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم)[ المائدة / الآية - 118 ] فرفع يديه وقال اللهم ! أمتي أمتي وبكى . فقال الله عز وجل : يا جبريل ! اذهب إلى محمد، - وربك أعلم -، فسله ما يبكيك ؟ فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فسأله.فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال . وهو أعلم . فقال الله : يا جبريل ! اذهب إلى محمد فقل : إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك .

رواه مسلم

وفي الحديث: بيان لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الشفقة، والدعاء لأمته.وفيه: بيان المكانة العليا للنبي صلى الله عليه وسلم عند ربه، حيث إنه تعالى وعده أن يرضيه في أمته.